

— ١٢٠ —

مندفعاً)

- جلال : ما هذه الإشاعة التي تملأ البلد ؟ ...
فكرى : أى إشاعة ؟ ...
جلال : (يرى المرأة فيتف) « إستر وليامز » ! ...
فكرى : (مبادراً بتقديم جلال) حضرته المخرج السينمائي المعروف ...
« الأستاذ جلال أنسى » ... لا شك سمعت باسمه ... وعرفت
نشاطه الفني في السينما والمسرح ! ...
المرأة : (بلهجة مجاملة) طبعاً ! ...
فكرى : حضرته رآك مرة على الكورنيش ... ومن يومها وهو ...
(يريد أن يشير إلى قدمه ...)
جلال : (يغمزه ليسكت) شفيت ... شفينا مما جرى لنا ... كلنا والله
الحمد بخير الآن ! ...
فكرى : من يومها وهو يسميك « إستر وليامز » ! ...
المرأة : (للمخرج) لماذا ؟ ... هل رأيتني وأنا أصبح ؟ ...
فكرى : رآك أولاً وأنت تسيرين من « بولكلى » إلى « المكس » ! ...
المرأة : تمرين يومي في السير على الأقدام ! ...
جلال : (فاغراً فاه) تمرين يومي ... كل يوم تسيرين ... هكذا ...
هذا « المشوار » ؟ ...
المرأة : منذ عشر سنوات ... منذ أن كنت في السادسة عشرة ...
جلال : بسم الله ما شاء الله ! ...
المرأة : ومن قال إنني ذهبت إلى « المكس » ... إنني أمس اتجهت قليلاً في
شارعه لأشترى شيئاً ... ثم عدت بالأتوبيس ! ...
فكرى : إنه لم يستطع أن يتبعك إلا إلى ميدان « محمد علي » ... ثم خر
مغشياً عليه ...